مجلة
جامعة الثورة

مجلة جامعة الثورة

ثورية - ثقافية - هادفة

العدد الثاني
7 - 2012

مجزرة المدينة الجامعية 2 - 5 - 2012

كان صديقي ... (نقد اجتماعي)

المواطنة ... ((مصطلحات سياسية))

طب الأسنان ... درعا الجامعة (تكملة)

من ومضات دم الشهيد الذي أقسم الشعب : (دم الشهيد .... مو نسيانينو) ، وإلى أرواحهم التي تتلألأ في سماء الله هاتنة حيث هي ...

مجتازين صعوبات العدد الأول التأسيسي ، ومنطلقين بروح الشباب الذي أبدع وأراد الحياة فكان امتدادا لأبي القاسم الشابي : (إذا الشعب يوما أراد الحياة *** فلا بد أن يستجيب القدر) ...عابرين بالقارئ هذه الكلمة ، تلك التي باركتها السماوات في رسالاتها الثلاث ، ففي القرآن الكريم : "اقرأ وربك الأكرم" (العلق : 3) ، وفي المسيحية : "طوبى للإنسان الذي يجد الحكمة ، وللرجل الذي ينال الفهم" (أمثال 3:13)، أما اليهود فصدقوا وهم كذوبون حين قالوا : (الأمة التي لا تقرأ أمة غير مهيبة ولا مرهوبة) ...

نطمح إلى عدد من أعداد المجلة يسرد تفاصيل محاكمة (بشار الأسد) على يد طالب يدرس الحقوق في جامعة الثورة ، ويكون الشهود طلاب جامعة الثورة ، ولذا كانت مجلة جامعة الثورة ...!

عزيزي القارئ ، إن ما ستقرؤه هو عبارة عن مجموعة مقالات لطلاب هواة ليسوا "لميعة عمارة" في النهاية ، وليسوا "العقاد" أيضا ...

هم طلاب في جامعة الثورة استفاضت قلوبهم حبرا ضميريا ، فخطوا بقلوبهم قبل أن تخط أقلامهم عتبات الحياة وتجاربها ، ومع هذا فهم هم ...

هذه المجلة هي بأيدي طلابية بحتة ، كل طاقمها من كتاب وهيئة تحرير هم من جامعة الثورة التي كان لها السبق على بقية الجامعات السورية ، فكانت أول مظاهرة في كلية الآداب بتاريخ 13/04/2011 لحقتها صلاة الغائب على شهداء سوريا في كلية طب الأسنان بتاريخ 18/04/2012، ولحقتها الجامعة كلها بعد ذلك كشعلة تحرق أكف الطغاة ...

وكما قال أحدهم: (لا فرق بين سوري وسوري إلا بالثورة) ، كان لا بد لنا أن نستمر في ثورتنا حتى آخر قطرتي دم وحبر في جامعتنا جامعة الثورة ...

إلى أن نلتقيكم في أعداد قادمة ، فحتى ذلك، نلقاكم بخير ...

تنويه: المجلة تابعة إلى حراك الشارع الطلابيّ وليس لها توجه إسلامي أو علماني أو غير ذلك، فكل ما ينشر في المجلة من مقالات وأفكار يعبر عن كاتبه مباشرة، ولا يعبر عن توجه المجلة ورأيها، وإننا إذ نقبل الأسماء الحركية من الكتاب إنما مردّ ذلك إلى الخناق الممارس من قبل النظام على حرية التعبير... اقتضى التنويه...

مجزرة المدينة الجامعية

الثلاثاء 1-5-2012 صباح الأربعاء 2-5-2012

1/ الأحداث في الساعة 9:45 – 10:30

قام حوالي 300 طالب بالتظاهر أمام الوحدة 14 في سوق المدينة الجامعية؛ فقامت قوات حفظ النظام بالهجوم عليهم وإطلاق القنابل المسيلة للدموع، فتفرق الطلاب كل إلى وحداتهم.

وأثناء تفرقهم سمعوا رئيس كتيبة حفظ النظام يقول "هاتوا الروسيات والله لنلعن أبوهم اليوم"، هنا بدأت جميع الوحدات في المدينة الجامعية بالتكبير وخصوصاً الوحدتان 10و11، فقام حفظ النظام بإلقاء القنابل المسيلة للدموع في قلب الوحدة 11 مباشرة.

2/ الأحداث في الساعة 10:30 – 11:00

عند الساعة العاشرة والنصف قدمت سيارتان تابعتان للأمن الجوي في داخل كل سيارة ثمانية عناصر، يصحبهما خمس سيارات تابعة لمخفري الشهباء والجميلية واقتحموا المدينة الجامعية من باب الفرقان وقاموا بإطلاق الرصاص في الهواء وفي الساحات -حيث كانت المدينة الجامعية خالية تماما من الطلاب لكن الطلاب كانوا يكبرون في وحداتهم السكنية- وذلك لإسكاتهم.

وفي هذه الأثناء زاد التكبير في الوحدة 8، فكان مخطط الأمن الجوي أن يتم اقتحام وحدة وحدة لإسكات أصوات التكبير، فاقتحموا الوحدة 8 وقاموا بإطلاق الرصاص مباشرة على الطلاب؛ مما أسفر عن استشهاد طالبين في الوحدة 8 (للأمانة الإعلامية لم يتم التأكد من جثتي الشهيدين وتوثيقهما)، وتم اعتقال العديد من الطلاب،

ويذكر أيضا أنه كان هناك حوالي الـ100 طالب أمام باب المدينة الجامعية -من طرف الشهباء- عندما شاهدوا الاقتحام للوحدة الثامنة قاموا بالتكبير فقامت عناصر من سيارات الشهباء المتمركزة قريبا من المنطقة بإطلاق الرصاص عليهم واعتقال العديد منهم، ثم عاد التكبير في الوحدة 10و11 فحاول النظام اقتحامها لكن الطلاب قاموا بكسر البلاط والأرضيات وإلقاء الحجارة على قوات حفظ النظام من نوافذ الوحدتين 10و11 فانسحبت قوات حفظ النظام وتمركزت بين الوحدتين 7 و 14.

عندها قام الطلاب بحرق الفرش والبطانيات وإلقائها في منطقة سوق المدينة الجامعية؛ وذلك لإرهاب الشبيحة وقوات حفظ النظام، ودفاعا عن النفس. وهنا بدأ إطلاق الرصاص مباشرة على الوحدة الحادية عشرة من طرف الأمن والشبيحة الذين كانوا متمركزين غربا في الشارع الذي يفصل المدينة الجامعية عن كليتي العمارة والآداب، فأصيب حينها 7 جرحى من طلاب الوحدة 11 واخترقت الرصاصة خاصرة أحد الطلاب من مدينة الحسكة.

يذكر أن ثمة سيارة إسعاف كانت واقفةً ومتمركزةً عند الوحدة 8 لكنها لم تستطع القدوم إلى الوحدة 11 مع أن عدد الجرحى قد وصل إلى الـ7 جرحى تقريباً.

| مجزرة المدينة الجامعية—تتمة

/3/ الأحداث في الساعة 11:00 – 12:00

في الساعة الحادية عشرة تماماً تم اقتحام الوحدة 9 ولم يعتقلوا أي طالب منها.

في الساعة الحادية عشرة والربع -وبعد أن قام عدد من الطلاب الذين باعوا مهنتهم العلمية وقاموا بالتشبيح على زملائهم في الوحدة 17- قاموا بالتعارك بالأيدي مع الطلبة فتدخل الأمن واقتحم الوحدة 17، وهنا يذكر أن أحد الطلاب من أريحا في الطابق الخامس قام بالهرب عبر درج الإنقاذ وتمكن من ذلك، فلحقه زميله من كفرنبل -سامر قواس- ولكن عناصر الأمن الجوي وصلت إليه قبلاً وقاموا برميه من الطابق الخامس.

في الساعة الحادية عشرة والنصف تم اقتحام الوحدة الثالثة عشر وقام العناصر بإطلاق الرصاص مباشرة عليهم وجُرحَ عشرة طلاب تقريبا - كانت الوحدات حتى تلك اللحظة كلها تكبر، يذكر هنا أن ساحات المدينة كانت في تلك اللحظات أشبه بفرض حظر تجوال تام؛ حيث لم يستطع مدير المدينة ولا مكتب المراقبة مراقبة ما يحدث وعندما حاول مكتب المراقبة ومدير المدينة النزول لمراقبة ما يجري تم إطلاق الرصاص عليهم فعادوا إلى وحداتهم.

/4/ الأحداث في الساعات 12:00 – 4:00

في الساعة الثانية عشرة تماما بدأت الوحدة الثالثة للطالبات بالهتافات المعارضة للنظام ولكن لم يتدخل الأمن أبداً.

في الساعة الثانية عشرة والربع هدأت المدينة الجامعية تماماً وسكت الطلاب واستمر الصمت مخيما تماما حتى الساعة الرابعة صباحاً.

كانت الاعتقالات لا تتم من داخل الوحدات وإنما تطالُ الطلاب الهاربين من وحداتهم مذعورين عبر أسوار المدينة الجامعية.

ويذكر هنا أنه كانت هناك خمس عشرة سيارة من الأمن والشبيحة تتجول في جميع ساحات المدينة الجامعية من الساعة الثانية عشرة والربع حتى الساعة الرابعة صباحاً، ويذكر أيضا أن الوحدة العاشرة المتاخمة للشارع الغربي قام طلابها أثناء الحصار -من الساعة الثانية عشر والربع حتى الساعة الرابعة صباحاً- بفتح ثغرة في جدار المدينة الجامعية والهروب إلى الشارع خارج الأسوار.

/5/ الأحداث في الساعات 4:00 – 7:00

في الساعة الرابعة صباحا عندما علم الطلاب بما حصل في الوحدات 8 و11 و17- من استشهاد طالبين في الوحدة 8 وإصابة زميلهم من الحسكة في الوحدة 11 ورمي الزميل سامر قواس من الطابق الخامس في الوحدة 17- عندها بدأت المدينة الجامعية جميعها بالتكبير؛ فاستنفر الأمن وقام بإطلاق الرصاص في الهواء وحاول اقتحام جميع الوحدات السكنية لكنهم ووجهوا بالحجارة من قبل الطلاب، واستمرت المواجهة بالحجارة من الساعة الرابعة صباحا وحتى الساعة الخامسة والنصف.

في الساعة الخامسة والنصف جاءت الأوامر من رئيس فرع الحزب في جامعة الثورة -عبد العزيز الحسن- لقوات حفظ النظام بالانسحاب ولكنها لم تنسحب إلا في الساعة السادسة صباحا.

في الساعة السادسة صباحاً انسحبت قوات حفظ النظام من المدينة الجامعية وبعدها اشتعلت تظاهرة في الوحدة 15 النسائية. في الساعة السابعة إلا ثلثا عادت قوات حفظ النظام على إثر مظاهرة طالبات الوحدة 15، حيث قاموا باقتحام الوحدة 11 لأنها كانت تقوم بالتكبير, اقتحموا أول طابقين وعادوا أدراجهم خارجها. ولم يستطيعوا اقتحام الوحدة 10 لأن الطلاب كانوا قد سدوا منافذها بالحاويات والمكاتب.

النصر لقضيتنا ... الرحمة لشهدائنا ... والله غالب على أمره

مجزرة المدينة الجامعية—تتمة

خريطة توضح موقع الوحدات السكنية في المدينة الجامعية

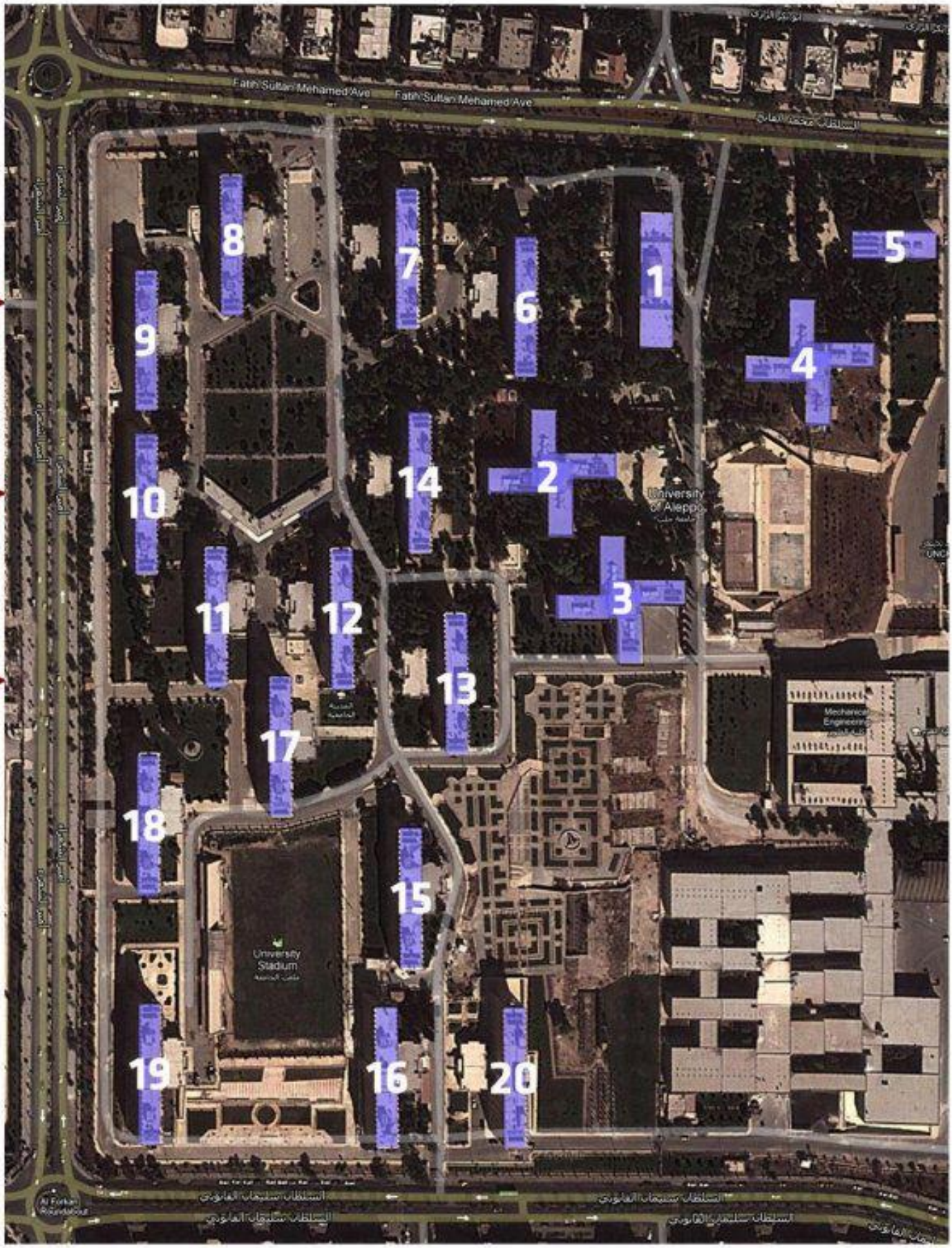

في محطة حلب

بقلم: صالح عللوه

تبهت ألوان السماء..ويعود الصمت لينسج جداره من البداية..

غدت كل أصوات الرصاص..والصراخ..والتحطم..أصداء جوفاء..تقرع في آذاننا بخفوت..

أنا وحقيبتي..وغيري كثيرون ، نقف غرباء ، ننتظر من يقلنا ، بعد أن وصل القطار بجامعتنا إلى محطة الثورة ، وتوقف هناك..لأجل غير معروف.

تعود ذاكرة الحواس إلى الوراء بضع ساعات..المشاهد التي رأيتها..متعلقة بأجفان العيون وتأبى أن تفارقها..صوت الرصاص يرن في أصداء الآذان..ورائحة الخوف..والبارود..والدم!!

أغمضت عينيّ المتعبتين..

"...فتح أحدهم الباب..رفعها وأفرغ رصاصها في أربعة شبان في الغرفة..."

صوت نفير السيارات يعيد ذهني إلى الواقع ، تمر السيارات أمامنا دون اكتراث..قريبا مني طالبة تبكي بصمت ، ليست دموع الهزيمة..إنها دموع القهر.

" رموهم مع حاجياتهم إلى الخارج..أحدهم فتح دُرجا في الغرفة ، رفع منه المحفظة الممتلئة كما هي ودسها في جيب بذلته العسكرية".

رائحة سجائر..ألتفت نحو مصدرها..بائع بالقرب ، ينفث دخان سيجارته ناظرا إلينا بطرف عينيه.

"...حين شممت الرائحة لأول مرة ، ظننت أنه عادل يدخن مجددا ، ولكن فجأة سمعت الكلمة البغيضة تأتي مزدوجة بالموت..يدوس جثة عادل باستعلاء ويلفظ كلماته : " بدكن حرية"؟...".

تحز يد الحقيبة على يدي..أضعها على الأرض قربي وأحدق في الخطوط الحمراء التي تركتها الحقيبة على راحة كفي ، لا أدري ماذا في الحقيبة ، لا أعرف ماذا حزمت بها ، لم أكن واعيا ، كل ما وقعت عليه عيني رميته في الحقيبة ، لم أترك هناك إلا جزءا من ذاكرتي..رفض المغادرة معي.

"...أول مرة دخلت بها إلى الغرفة..أصابني ضيق لصغرها..راقبني عادل وقال محتدا : إذا لم تعجبك عد إلى بيت أهلك إذا!.."

البرد الداخلي يعصف بي..رغم أن الشمس تحرق رؤوسنا من الخارج، عرقي ينساب على وجهي بينما قلبي يرتعش انفعالا..غضبا..حزنا. ينادي البائع على بضاعته مشيحاً بوجهه عنا..يرمي سيجارته على الأرض بعد أن أوشكت على الانتهاء.

أسمع أحدهم بجواري يقول : هل مع أحدكم منديل..؟

كان الذي يسأل يحاول عبثا تجفيف دم يسيل من ذراعه.

دسست يدي في جيوب بنطالي..أذكر أن ثمة منديل كان فيها..تحسسته..أخرجته..حدقت في بقعة الدم على المنديل محاولا تذكر مصدرها ..

"...حين سقط خالد على الأرض إثر الرصاصة الغادرة..ظن القاتل أنه أجهز عليه..فغادره بحثا عن الفريسة التالية..هرعت نحو خالد من مخبأي..وضعت المنديل على جرح صدره..الدموع تسيل من كامل وجهي وليس فقط عيني..يزيح خالد المنديل بيده المرهقة ، عيناه تحدقان في اللاشيء ، يتمتم : قل لأمي..لا تحزن..أنا كنت أدعي في صلاتي دوما أن أستشهد..هذا رد لكل من قال..لكل من قال أن حلب لم تقم...هم لا يعرفون من حلب.

تمتد يد غادرة ، تمسك بي ، بقسوة همجية تدفعني للخلف..ينعق صوت أحدهم : اسحبه إلى السيارة مع البقية..طاقة رهيبة تدفع بساقي للجري في سرعة خيالية..تبهت أصواتهم من خلفي."

أسلّم المنديل للطالب..يتسلمه شاكرا..بصمت يراقب البقعة فأُعقبُ أنا بالقول : دم شهيد.

يبتسم بحزن ويلثم البقعة بشفتيه ، يضع المنديل على جرح الذراع.

تتوقف أمامنا الحافلة..يصعد البعض..تساؤل تثيره نفسي : " هل أصعد معهم أم أبقى؟.."

أرفع حقيبتي بيدي...لا يهم..لا يزال قطار الثورة في محطتنا..ولا يزال هناك شاغر لي..ولك ..وللجميع..

كان صديقي

بقلم: ميشيل الحلبي

قبل اندلاع الثورة وفي وقت محاصرة الكلمة ومحاربة كاتبها واعتقال كل إنسان يفكر بالمخاطرة بحياته ونقد الحالة المعيشية المزرية أو فساد الأجهزة الأمنية لدهسها كرامة المواطن السوري، اعتاد المواطن السوري على 'التقاط' الكلمات المفتاحية ذات الدلالات الأمنية مما كان يتم 'تمريره' ضمن البرامج التلفزيونية الكوميدية مثل 'بساط الريح' أو 'بيت الخالة'، والتي كانت تسخر بهزليتها من الحياة السياسية الأمنية في سوريا، مثل اعتراف أحد الممثلين تحت التعذيب أنه 'عبد الرحمن الكواكبي' بعد وقوع عدة صفحات من كتاب 'طبائع الاستبداد' بيد الأجهزة الأمنية وسعيها الدؤوب لإلقاء القبض على الكاتب.هذا الجانب الهزلي الكوميدي الذي أجمع المجتمع السوري على اعتباره 'تنفيسة'، كان يمتلئ بالابتسامات التي يرسمها على وجوه أبناء المجتمع تعبيرا عن غضبهم وأفكارهم ومطالبهم.

مع بداية الثورة السورية تبيّن وجود مجتمع سوري غير متجانس من ناحية الأفكار والمسلّمات، وأن الابتسامات التي كان الجميع يرسمها لم تكن مجتمعة على نقطة أنه واقع يخاف كل واحد منا الحديث عنه فنختصر موقفنا بابتسامة على مشهد كوميدي يسخر من إجرام الأجهزة الأمنية وغبائها.

بل ظهرت تيارات وآراء سورية مدافعة عن الأجهزة الأمنية وفي بعض الحالات مقدّسة لها، (إلى هذه اللحظة تصرّ 'شبكة أخبار حلب المؤيدة' على ذكر مصطلح 'رجال الله على الأرض' عند الحديث عن الأجهزة الأمنية!).

الاختلاف في الحياة أمر طبيعي لكنه ينتقل لخانة "غير المقبول" عندما يدور في أحقية الإنسان بالحياة أو الدفاع عن كرامة المواطن وصيونة وجوده. فمن الإجحاف اختصار الفرق بين الثائر على النظام والمؤيد له، بأن الأول يريد رحيل الأسد والآخر يطالب ببقائه. فالصورة التي يرغب الإعلام دائما اختصار الواقع السوري بها لا تعكس الحالة الأخلاقية التي ينطوي عليها الواقع ولا تعكس الحالة الإنسانية التي يعاني فيها من يرغب رحيل الأسد ويتجرأ على النزول للشارع ليعبر عن رأيه.

المشكلة ليست مشكلة سياسيّة اطلاقا، فمعظم السوريين لا يملكون -حتى اللحظة- أي نشاط سياسي حقيقي ولم يشاركوا في تاريخ حياتهم بأي صورة من صور الحياة السياسية. وأكاد أجزم أن الشباب الثائر في ساحات سوريا لا يعرف -ولا حتى على مستوى التسميات- أي جريدة أو صحيفة معارضة للنظام تصدر في الخارج.

القضية التي تدور حولها الأحداث في سوريا اليوم هي قضية وجود إنساني بحت تجسدت بمعاناة سنين من القهر والذل والمحسوبية والفساد.

العديد من العلاقات انتهت على أعتاب المواقف الذي اتخذها الأصدقاء من الثورة، انتهت مع كثير من الحساسيات والكثير من الإهانات. ومن السطحية اعتبار سببها افتقار الشارع السوري لثقافة تقبل الآخر المختلف وثقافة الحوار. فرغم إدراكنا لغياب هذا النوع من الثقافة في حياتنا (كيف علينا تعلم الحوار إن لم يسمح لنا أصلاً بالكلام؟ وكيف سيكون هناك آخر لنتقبله إن كنا منذ طفولتنا نصطف أرتالا لترديد شعارات الحزب الواحد القائد؟) إلا أنها أولا وأخيرا انعكاس لحالة اختلاف أخلاقي وإنساني بحت. قد نصل إلى نقطة مشتركة رغم اختلافنا، لكننا لن نصل إلى أي نقطة إن كنت مؤيدا لقتلي واعتقالي وتعذيبي وقصفي بالمدفعية!

سقوط النظام في سوريا لا يعني تغيّر الواقع المأساوي الذي سيتركنا النظام فيه، بل يعني البدء بثورة التغيير وثورة بناء دولة القانون والمواطنة. احتفالنا في الساحات عند رحيل الدكتاتور لن يكون احتفالا بسوريا الجديدة، بل فرحا بإنهاء حقبة من الذل والإجرام وبدء تحدي بناء دولة لكل السوريين، فهل سنكون كمواطنين سوريين قادرين على حمل مسؤولية البناء ؟ لنترك مهمة الحكم علينا للمستقبل ولننشغل الآن بإنهاء مأساتنا الإنسانية.

طب الأسنان ... درعا الجامعة (تكملة)

منذ يوم الأحد 19/02/2012 إلى يوم الخميس 23/02/2012 شهدت جامعة حلب انفلاتا أمنيا لصالحنا لم نشهد مثله من قبل . ! أستطيع أن أسمي هذا الأسبوع بالعصر الذهبي لجامعة حلب ، على العكس تماما من الأسبوع الذي يليه والذي أسميه " عام الحزن " ! بكل ما كان يحمل من مآسٍ مرعبة .

مر أسبوع " العصر الذهبي " بكامل رونقه وحماسه ، منتهيا باقتحام كليتنا من قبل شبيحة النظام وقوات حفظ نظامه يوم الخميس 23/02/2012 ، وضربوا واحدا من أصدقائنا مسببين له كسورا بسيطة في قاعدة الجمجمة ومن ثم اعتقلوه ، فجن جنوننا.

شكلنا فريقا من طلاب الجيش الحر داخل كليتنا .! بدأنا نهاجم عناصر الأمن داخل الكلية ، وقمنا بتكسير عدد من الكاميرات ، وبعدها اعتصمنا مطالبين بعودة صديقنا المعتقل .! وبالفعل لم تمر نصف ساعة - ونحن نرفض أن ننفضّ - إلا وصديقنا يعود إلينا مثقلا بالدماء والكسور ، لكنه عاد . ! وليت كلماتي تصف مدى جنوننا بالعظمة حينها وكيف أننا أنجزنا شيئا تاريخيا وحققنا إرادتنا ! لقد استعدنا صديقنا رغما عن أنف هذا النظام باعتصام بسيط ! ترى ماذا تخبئ الأيام !؟ دعوني أكمل لكم ...

محمد عطار

دمك مامنتسى ...

صعقنا مساء السبت 25/02/2012 على خبر استشهاد صديقنا وزميلنا الدكتور محمد ضرار عطار طالب في السنة الخامسة في بلدته بالقرب من سراقب حيث قام النظام بإعدامه ميدانيا وإعدام أبيه وأخيه تاركين أمه وأختيه دون شاب ذكر معهم !

مصطلحات سياسية (المواطنة)

المواطنة في المصطلح تنبثق من كلمة وطن أو مواطن، ومعناها الدلالي هو طبيعة العلاقة الكائنة بين الدولة وأفراد الشعب بحيث أن الوطن المحدد سياسيا وجغرافيا يحدِّد في هذا الإطار أفراد المجتمع والمواطنين، ووفقا لذلك فإن هؤلاء المواطنين مهما كانوا مختلفين عرقيا وسياسيا ودينيا واقتصاديا وجغرافيا فانهم يتحدون في شيء واحد، ألا وهو أنهم جميعا مواطنون في هذا الوطن.

ومن هذا المنطلق اصطلح مفهوم المواطنة بحيث أن المواطنين جميعا يتشاركون بصفة المواطنة، أي بانتمائهم إلى هذا الوطن. وينبثق عن هذه الصفحة حقوق وواجبات على كل فرد من أبناء هذا الوطن

بحيث يكون من حق الدولة أن تفرض على هذا الأساس واجبات متساوية على جميع المواطنين وفي المقابل من مهامها كدولة تأمين واجباتها تجاه جميع هؤلاء المواطنين دون النظر إلى طبيعة بعض المواطنين دونا عن غيرهم سواء في دينهم أو عرقهم أو سياستهم أو أي اعتبار آخر؛ لأن جميع هؤلاء المواطنين متساوون في الوطن الواحد؛ فمن حقهم أن يتساووا في تحصيل حقوقهم من الدولة الحاكمة ومن واجبهم أن يؤدوا نفس الواجبات للدولة الحاكمة.

فعليه ... ينبغي على أي نظام حاكم يريد تحقيق نظام مواطنة ويدعو له أن يساوي في تعامله مع جميع المواطنين في الحقوق والواجبات والمسؤوليات.

رئيس التحرير: دكتور محمد

طب الأسنان .. درعا الجامعة (تكملة)

لم يكن حتى ليحلم الأمن أن نمرق تلك الحادثة بسلام ، انتفضنا يوم الأحد 26/02/2012 في مظاهرة جنونية من قلب الكلية استمرت أكثر من 5 دقائق وكنا حوالي 300 شخص ! هتفنا فيها " محمد عطار ..... دمك ما بننسى " وحين أقول 300 شخص فإنها نسبة جنونية ! فكليتنا لا تضم أكثر من 1200 طالب تقريبا ،وحين يخرج ربعهم في مظاهرة تحدّ للأمن فإن شيئا مرعبا يحصل !

أعلنا الإضراب عن الدوام لمدة 3 أيام ابتداء من الأحد ووزعنا مناشير الإضراب يوم الإثنين 27/02/2012 وصرنا نداوم دون أن نستقبل المرضى ودون أن يدخل طلاب السنوات الأولى إلى مخابرهم ، ثم قمنا بعمل متحدّ آخر ، وقفنا حوالي 500 شخص وصلينا صلاة الغائب على شهيدنا محمد ضرار عطار الساعة 11,30 يوم الاثنين 27/02/2012 في ساحة الحرية ساحة المقصف ، ثم انفضضنا نحو الخارج في مظاهرة جنونية أخرى كانت تفوق الألف عددا دون مبالغة !

تحطيم صنم المقبور الأسد الأب:

يجب أن نقدم هدية لهذا النظام المجرم مقابل قتله لصديقنا ضرار ، ولم تكن الهدية إلا تكسير إله المؤيدين (نصب القائد إلى جهنم حافظ الأسد) !! ونحن أول كلية وآخر كلية قامت بتكسير نصب أسدي داخل جدرانها !!

أفرغت الكلية يومها من فرقة الأمن الجوي كنت أرى الشر في عيونهم ، وبالفعل في اليوم التالي الثلاثاء

28/02/2012 والذي أسميه إن أردتُ التسمية بيوم " القيامة " ! اقتحمت كليتنا الساعة 12.20 تماما من قبل فرقة مداهمة خاصة وفرقة من الأمن الجوي كأول كلية تُقتحم في جامعة حلب من قبل فرقة مداهمة مموهة اللباس مع عناصر من الأمن الجوي ، كانوا مدججين بكل الأسلحة وكان زهير بيطار عميد الجوية موجودا بشحمة أذنه !!

كسروا كل ما وقعت عيونهم عليه من جماد أو إنسان ، فمخبر التشريح العام ، والذي لا أستطيع إلا أن أتذكرني في السنة الأولى قبل أعوام أدرس فيه ، وحين أرى صور المخبر يوم "القيامة" لا أتمالك دموعي والله . كسروا رأس زميل في السنة الثالثة وظل على إثرها شهرين في مشفى الرازي ! اعتقلوا أكثر من 15 طالبا داخل الكلية ، باختصار كان اقتحامهم إيصالا لرسالة واحدة : (بدنا نربيكم يا كلا##) !

احكموا كقرّاء بأنفسكم ، بعد كل ما حصل ذلك اليوم ، متى تتوقعون أن يستيقظ الطلاب من صدمتهم ؟ شهر ؟ أكثر ؟ العملية لم تأخذ أكثر من 20 يوما ، ليبعثوا برسالة أخرى يوم الأحد 18/03/2012 كانت عبارة عن مزيج شاعري بين الحزن والغضب! حيث تم صبغ صورة الرئيس المخلوع بشار الأسد في المدرج الكبير باللون الأحمر إشارة إلى دموية ما حصل يوم " القيامة " ، والله العظيم دخلوا علينا ونحن دكاترة المستقبل فلم يتركوا حتى المرضى إلا وضربوهم ! كانوا يضربون ويعتقلون كل من يصادفونه دون أي مبالغة ، وأقسم بالله حتى نائبي العميد د. خالد بولاد و د. محمد سلطان لم يسلما من عصيهم !!!.

الكلية بعد ذلك اليوم يوم " القيامة " صارت عبارة عن سجن يضمنا ، لا باب إلا باب واحد ، لا عميد في الكلية (بعد أن ترقى عميدنا إلى مرتبة رئيس الجامعة) ، لا مرضى يجرؤون على القدوم إلينا لنعالجهم . باختصار كانت كلية مهجورة مبكية !

وفي يوم الأربعاء 28/03/2012 صلينا صلاة الغائب على شهيد جامعة حلب أنس سمّو داخل كليتنا محاولين بذلك إعادة مجد كلية طب الأسنان الذي كسرت أضلاعه فرق المداهمة !

==========

تحملني أيها القارئ ، بقي القليل[:)]

قمنا بتخليد مؤقت لشهيدنا على جداران الكلية ، حيث قمنا يوم الأحد 22/04/2012 ببخ صور فوتوغرافي لشهيدنا في أكثر من 4 أماكن ، وقمنا بكتابة وتزيين الكلية بكتابات ثورية أزعجت الأمن وجعلته يستنفر ما لديه حينها ، ووقعنا على أحد الجدران " جامعة الثورة " ... (صورة)

وأخيرا وليس آخرا [:)]

اكتشفنا بكل أسف أن كليتنا تنفث في قدر فارغ أو تطعن في الريح ، فنحن معزولون عن الحرم الجامعي أو بالكاد نستطيع الوصول إلى العلوم (كتجمع) مثلا!

فما العمل؟!

ننطفئ؟!

كلا عزيزي القارئ ، ولا أظنك تتخيلني أنهي مقالي بتلك النبرة الحزينة ، قمنا بتشكيل المكتب الإعلامي في كلية طب الأسنان ، وبدأنا بالأعمال النوعية ، وبإصدار التقارير الميدانية عن كل ما يدور حولنا.

فكرة المكتب كانت موجودة من قبل وتابعة لتنظيم (جامعة حلب... جامعة الثورة) ، لكنها مثلها مثل باقي الكليات ضعيفة إلى حد بعيد في الأعمال النوعية!

وكأول عمل نقوم به بعد تأسيس المكتب ، أنتجنا فديو برومو لكليتنا نشر على اليوتيوب وفديو برومو عن عملية البخ في الكلية أيضا نشر على اليوتيوب ، وبعدها يوم الثلاثاء 22/05/2012 أنجزنا عمليتين نوعيتين ، إحداهما فنية والأخرى أقرب ما تكون إلى سوق الدعابة [:)]

العملية الأولى الفنية : قمنا بإلصاق 900 سن صناعي على أرضية سوداء ، مشكلين بالـ 900 سن كلمة " ارحل " ، وتم تصويرها من عدة جهات ، حيث كانت تعني الكثير لنا كمختصين بالأسنان ، وقمنا بإنتاج فديو برومو عنها ونشر على صفحات اليوتيوب.

العملية الثانية "سوق الدعابة" : قمنا بإلصاق أكثر من 15 صورة للرئيس المخلوع بشار على أرضيات ممرات الكلية ، وعلى أرضيات الحمامات ، وصولا إلى المراحيض (أكرمكم الله) ، صحيح أن الفكرة لاقت استهجانا من بعض الأطراف ولا ننكر ذلك ، لكني أحب أن أبسطها بأبعد من ذلك بكثير ، هو عمل سوقيّ كان شعاره " وضع الرجل المناسب في المكان المناسب " [:)]

بدأت الامتحانات النهائية في كلية طب الأسنان ، وفجعنا مساء الثلاثاء 05/06/2012 باستشهاد زميل لنا في السنة الثالثة/ محمود بن أحمد قريوي ، هذا الزميل البار لوطنه والذي أقسم أن أخصص له قلمي في هذه المجلة يوما ما لأنني خير من يعرفه عن طريق أبيه وعمه شخصيا ، استشهد برصاصة قناص عند حاجز في "باب الـــــــــــهـــــــــــوى" .....

وفي يوم الأربعاء 06/06/2012 الساعة 11.00 قرئت الفاتحة جهرا على روح الشهيد في قاعة الامتحانات من قبل دفعة الشهيد السنة الثالثة ، وبعدها في تمام الساعة 12.30 اصطففنا أكثر من 300 طالب من جميع الدفعات إضافة إلى طلاب الدراسات وصلينا على شهيدنا محمود قريوي ، وبعدها قرأنا الفاتحة على روح الشهيد وانطلقنا في مظاهرة استمرت 7 دقائق -موجودة على اليوتيوب وموثقة- وعلقنا علم الاستقلال مكان مظاهرتنا ..... كانت عيوننا تدمع وحناجرنا تصرخ غضبا للراحل المحبوب .... كانت مظاهرة غاضبة بكل معنى الكلمة .....

وكان لا بد من مسك ختام نودع فيه دفعة السنة الخامسة التي ستتخرج يوم الأربعاء 13/06/2012 ، وبالفعل خططنا لحفلة مؤثرة مبكية لمن يراقبها من بعيد ، تجمعنا أكثر من 200 طالب بين المدرجين الأول والثاني في الطابق الأول وبدأنا بهتاف " لا إله إلا الله " واستمرينا نهلل قرابة الدقيقتين ، بعدها توجهنا جميعا – أعدادنا تفوق الـ200- إلى القبلة وسجدنا سجود تضرع إلى الله ..... كان في داخل كل منا غصة أننا مقدمون على صيف حار طويل لا ندري من سنفقد فيه من أحبابنا

ولهجت حناجرنا بالدعاء " يا الله انصرنا يا الله" ونحن ساجدون .....

بعدها رفعنا من السجود وسلمنا منه ، وبدأنا بأول هتاف بعد السجود : (الشعب يريد إعدام الرئيس) ، فلا اللون الرمادي بات كافيا للصمت أمام رائحة الدم التي فاحت من ريف حلب في هذا الأسبوع الأخير من الامتحانات ، ولا الصمت والحياد باتا كافيين أمام تسلّط مسؤول الأمن في كليتنا الكريه " أبو خالد" الذي صار يحدد لنا أوقات الدخول والخروج مرهناً هوياتنا عنده!!!

استمرت مظاهرتنا خمس دقائق تفرقنا بعدها ، لم تكن ثمة عدسة ترصد تجمعنا أكثر من سطح مبنى الكلية التي التقطت لنا صورة ونحن نخرج من باب الكلية بعد انفضاض مظاهرتنا ..... (صورة من قسم الجراحة)

وفي نفس اليوم خططنا لإدخال علم استقلال ضخم ولافتة ضخمة إلى الكلية ، وتم تعليقهما من سطح مبنى كليتنا في تحدٍّ سافر لكل قوانين التفتيش على باب الكلية .... أقسم لكم أن عيني دمعتا ونحن نهتف آخر يوم ونحن نسجد ونحن نرى العلم ممدودا على كليتنا في مشهد صامت حزين يوحي أننا سنودع الكلية ولا ندري هل نموت قبل عودتنا إليها العام القادم أم نظل أحياء مفجوعين بأحبابنا وهم يموتون فردا فردا ....

((عم يقتل كل شب فينا متل الوردة ..... متل الوردة .....))

بقي أن أقول أن كليتنا رغم ذلك تظل قوية بكم ، تحتاج إلى دعمكم بين الوقت والآخر ، فلا تتركونا ...

وانتظرونا في أعمال نوعية أخرى من -المكتب الإعلامي-

نعم بدأنا بالثورة وسننتهي بالنصر وسنظل حتى ذلك طلابا في كلية الثورة في جامعة الثورة .

ونقسم أن نخلد صورة ضرار عطار في مخيلتنا حتى نحفرها بأظافرنا في الزنزانات حين نعتقل ، وفي المنابر والمحافل حين ننتصر ، ونقسم أننا لن ننسى دمه .

بقلم : دكاترة دون حرية يبحثون عن الحرية

ألوان الحرية....

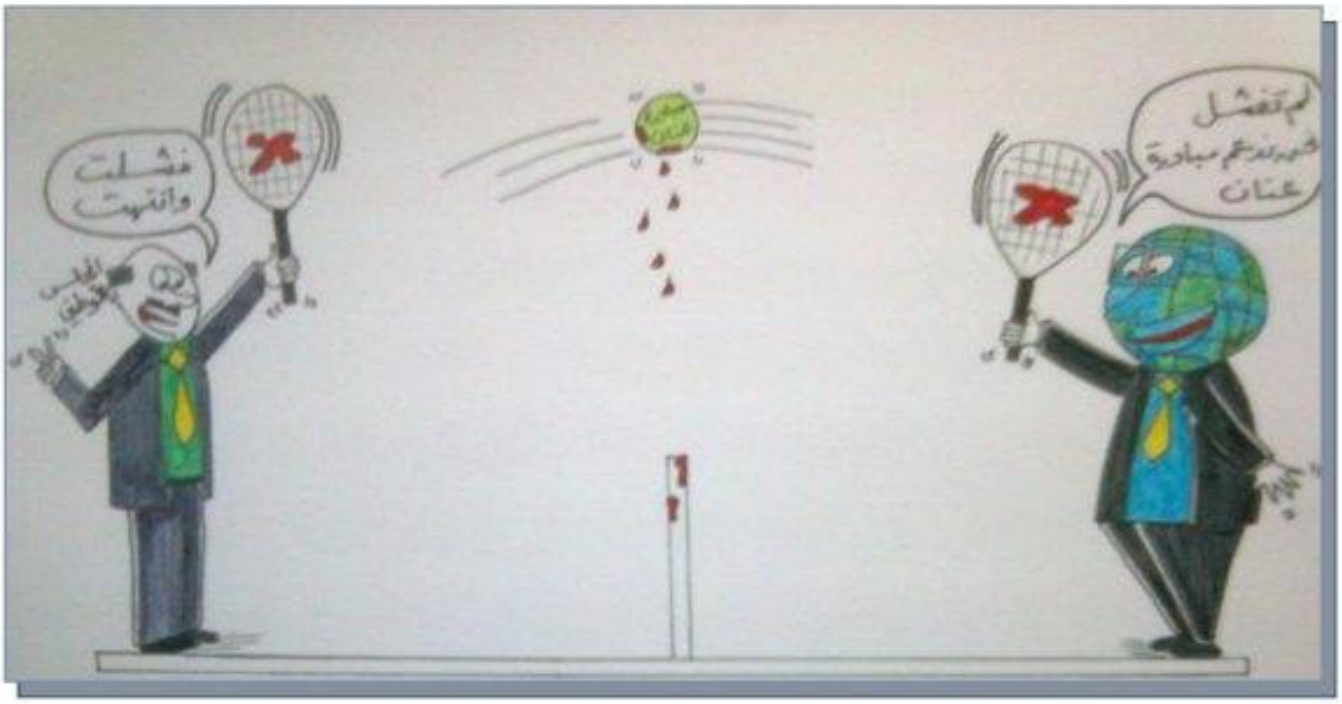

أتسألون ؟!

بقلم: محمد الشمالي

أتسألون..؟؟!!
تقتلون.. وتجرمون..
وتذبحون.. وتحرقون..
والآن بكل وقاحة تسألون..؟؟!!
تنتهكون.. وتشردون..
وتقتحمون.. وتدنسون..
وتريدون إجابة على ما تسألون..؟؟!!
إذا اسمعوا بماذا سيجيبون..
أنا الذي ارتكب ما هو حراماً تحسبون..
أنا الذي ناديت وصرخت بما لا ترغبون..
أنا ومن ورائي قومٌ كبارٌ وصغارٌ يجرون..
دمائنا أنهارٌ أغرقتكم أفلا تسبحون..؟؟
صيحاتنا أطربت معاليكم أفلا تسمعون..؟؟

.....

تجهلون عن أي حرية ينادون..
فعلاً.. فغير العبودية لا تألفون..
تستغربون كيف بمطالبهم يجهرون..
وأنتم من تعلم أنه على الحق تخرسون..
قولوا لهم..
قولوا لهم.. إن الناس بما تصلحون يستهزئون..
وبالذل الذي تعبدون هم يكفرون..
فبعد الآن مطلبهم "ترحلون"..
فبعد الآن غير الحرية لا يرغبون..
أفتظنون أنهم يرضون ألا يروكم تشنقون..؟؟
أو في غير غياهب السجون تخلدون..؟؟
إن هذا ظنكم فتعسا لما تدركون..

.....

ظللتم طول عقود تستبدون وشعبكم تسحقون..
أفما ارتويتم سلطةً يا من بالزهد تتظاهرون..؟؟
سألناكم حريتنا وكرامتنا.. فزعمتمونا عصابات يتسلحون..!!
صرخنا أين العدل..؟؟ أين الأمان..؟؟ أين الحرية..؟
أين نحن..؟؟؟؟؟ أين نحن..؟؟؟؟؟ أين نحن..؟؟؟؟؟
ففريقا منا قتلتم.. وفريقاً تعتقلون..
وبعد هذا.. وبعد ذاك.. ماذا تريدون ..؟؟
تحاورون..؟؟!!!!!
حاوروا حمزة.. حاوروا هاجر.. حاوروا تامر..
حاوروا أنس.. حاوروا بشير.. حاوروا من تقتلون..
فنحن قد غادرنا وبتنا بغير الزمان الذي تعيشون..

.....

نحن ثوار على الأرض.. ثوار لأجل العرض..
ثوار على ما تدعون..
فبربكم بأي ديانة تدينون..؟؟!!
فبربكم عن ماذا تسألون..؟؟!!
فبربكم عن ماذا تسألون..؟؟!!

حكواتي الثورة

بقلم: حلبي وأفتخر

على الرغم من موت كنان وسقوط أول قطرة دم على أرض البلاد بقيت الناس تخرج وتصيح علّ صوتها يسمع الأمير السهيان .

فإن موت هذا الشاب قد حرك صوت الناس وجعلهم يثورون كالبركان لعلهم ينزعون ثوب الذل والهوان.

وفجأة خرج الأمير على الملأ وهو للنوم ولهان لمخاطبة الناس آملاً ان يخفض أصواتهم لعلّ النوم يرجع للأجفان

وقد خاطب الأمير (السعدان) الناس ولا كأن شيئاً كان بكلمات اشمأزت لها البطون لدرجة الغثيان.

ومع خطاب الأمير هذا (قامت الدنيا وما قعدت) فلم تهدأ الأصوات بل علت إلى أن أصبح صداها بكل البلاد والوديان .

مما دعى الأمير إلى اتخاذ إجراءات صارمة من حظر التجوال إلى انتشار رجاله في كل مكان لعله يستطيع أن يغمض الأجفان.

فكان كلما خرج الناس يكون رجال الأمير لهم بالمرصاد بالسيوف والرماح والنبال وحتى إذا دعت الحاجة (لولا العيب والحيا) بالأحذية والضبان.

ومن كثرة (القيل والقال) عن قصة هذه الأصوات وصلت إلى ملك بني عثمان الذي ما برح أن تدخل وطلب من الأمير أن يصغي لها ويتجنب الغليان .

وقد قام بدوره الأمير بإبلاغ الملك بأن هذا الأمر لا صحة له ودعاه للاطمئنان وبرر له هذه الأصوات بأن الناس فرحون (فرحةً ظاهرة) بهطول الأمطار وزواج بعض الشبان.

وهنا اشتد الحصار (بس على مين) فقد ابتكر الناس طريقة تدعى (اوعى يكشفوك) وهي عبارة عن أشخاص متخصصين ينقلون الرسائل بين الناس ليتواصلوا فيما بينهم عن آخر الأخبار والأعمال للتخلص من هذا الأمير الكحيان .

وقد أخبر الناس أحد الشيوخ العقلاء وهو أحد معاصري حكم الأب (المدفوس) بأن الأمير مصاب بمرض وراثي ففي البداية يصاب بالطرش إلى أن يصبح عميان .

ومع تأزم الأوضاع وطول فترة النزاع أكتشف الناس أن الأمير قد عقد صفقة مع ملك بني أصفهان لشراء بعض القطن ليصم الأذان .

وعلى الرغم من ذلك كله بدأ الناس يحضرون أنفسهم إلى العصيان فخرج الناس صغاراً وكبار ونساءً وأطفالا لإسقاط هذا الأمير القلقان .

ولكن هنا حدث مالم يكن في الحسبان فقد تساقطت الجثث في كل مكان كأنها أوراق أشجار فصل الخريف وقد فاضت الدماء على الأبدان .

سقطت دمعتان , مات كنان ومن بعده بدأت الدماء بالسيلان لتصبح الدماء دواة ليراع يروي واقع أناس عاشوا بين المطرقة والسندان .

بين مطرقة الأمير المتغطرس وبطشه ونسيانه لوجود الإنسان وبين سندان الواقع المرير وخسارة الأحباب ليصبح الحليم في هذه الواقعة حيران .

وللحديث بقية

ودمتم ودامت الثورة السورية

أحجية عاشق سوري

بقلم : د.جبل الزاوية

ليس مثلها . . .ليس مثلها
لا تسألوني ما اسم عشيقتي الأولى
لا تسألوني لن أخبركم ما اسمها
مهما وصفت فلن أوتيها حسنها
مهما وصفت فليس يدرك وصفي إلا من يعرفها
حيية تصبو الملايين للقياها
ليس يراها إلا مستحقيها
عطوفة العناق
خلعت قلبي كي يبقى في حناياها
فيها من الله مكرمة
مهما علت المعالي تبقى دون علياها
تراها في مخيلة المجد
ترى معنى السمو لو صافحتها
ظالم أنت مهما مدحتها
غالية المهر لا أميرة ذكر التاريخ
فلا بلقيس ولا عبلى تجاريها
لا تسألوني فلن أجيب ما اسم عشيقتي الأولى
عشيقتي . . .
أنشودة لا يمكن أن تحصي مغنيها
قصيدة عظيم أنت إن تدرك معانيها
هل عرفتم ما اسم عشيقتي الأولى
عشيقتي أحجية
نصعد أعلى أهرام الرجولة كي نفهم أدنى معانيها
لو عرف أحدكم من ترفع الأقوام وتعليها
عرف اسم عشيقتي الأولى
لو خرج أحدكم في مظاهرة
يرجو مستقبل سوريا
لو وقف أحدكم بوجه طاغية
شاركني دون غيرتي قلب عشيقتي الأولى
لو عرف أحدكم من من أجلها تسيل دمائنا
يدرك أن الحرية تلك التي وصفت وتلك عشيقتي الأولى

تحية إلى شهداء وأبطال جامعة حلب

بقلم: طوني دياب

همج دخلوا بلا تفكير... يرمون خرابا , تدمير
كل القصة بدأت حين.. نادى متظاهرْ تكبير
ذاك اليوم حزينا كان... لا أحد وجد التبرير
ستة طلاب قد جاؤوا ... جلبوا معهم حلمَ كبير
محامٍ وممرضْ وطبيبْ ... وآخر أستاذا سيصير
ستة شهداء أرداهم ...أعوان الرجل الشرير
من قد ثقّب أسماعاً.. بالإصلاح وبالتغيير
وسألت ما كان الذنب؟.. قالوا رفعوا سلاحا خطير
سكين؟ قالوا بل أخطر... أمسدس؟ أخطر بكثير
قنبلة كانت أم عبوة؟... قالوا أخطأت التفسير
لم أعرف قولوا لي ماذا... يبدو الأمر جد عسير
قالوا رفعوا سلاحا قاتل ... حنجرة , آلة تصوير

بدون عنوان

بقلم: حلبي وأفتخر

في إحدى جلساتي الاعتيادية بين الناس وخلال تبادلنا لأطراف الحديث عن الحال والترحال وردت على مسامعي بضع كلمات قد قالها أحد الجلوس جعلتني أقف عن شرب ما تبقى لي من فنجان قهوتي و أن أهرول مسرعا إلى أوراقي وخلوتي وأنا أمعن التفكير في كلماته تلك.

فلقد قال القائل : إن هؤلاء الذين يعارضون هذا النظام ويناوؤون حكم سيادة "الرئيس" والذين ينادون بأعلى أصواتهم إلى أن تنبح حناجرهم بإسقاط النظام ونيل الحرية , إذا أتيت وسألت أحدهم ما هي الحرية التي تبحثون عنها ؟؟!! للأسف لا يعرف وينعقد لسانه ولا ينطق بحرف وتكون الإجابة بالصمت الشديد!!!!

ويتابع القائل : إنهم لا يملكون سوى إجابة واحدة أنهم يريدون إسقاط النظام فقط وماذا بعد ذلك لا يعرفون !!

إن هذه الكلمات قد أثرت فيّ وجعلت نار قلمي تستعرّ وباتت أناملي وقلمي تسترسل بالكتابة - دون شعور - هذه الكلمات إلى كل من لا يعرف معنى الحرية ويتجرأ ويتفوه بهذه الخزعبلات لا بل بالأساطير .

فلم يعد في يومنا هذا أحد لا يعرف ما يريد من هذه الحياة ومن هذه الدنيا فكل شيء واضح - الشمس تشرق من مكان وتغرب من مكان آخر- ولا يستطيع أحد تزوير ذلك .

وهنا أقول إلى من لا يعرف الحرية افتح معجم الثورات وابحث عن كلمة نضال , باب السلطان , فصل النظام , مع تجريد الشعوب من الحكام العلّة تنتج لك كلمة واحدة لا ثاني لها ألا وهي الحرية .

وأقول له يا سيدي عذراً هي ليست كلمة عابرة يقولها هؤلاء الشجعان الأبطال فلولا أنهم يعرفونها جيدا وأحبوها لما خرجوا لها من الأساس وعرّضوا حيواتهم للخطر.

هي كلمة بذل الكثيرون من أجلها الرخيص والغالي وضحوا بأرواحهم وأجسادهم لنيلها.

فالحرية أبسط ما تكون أن تسير وأنت تشعر بالاطمئنان والأمان دون أن تلتفت وراءك يميناً وشمالاً خوفاً من أحد الأتباع يتعقبك.

الحرية أن تعبّر عن رأيك بصوتٍ عالٍ دون أن يداهمك شعور الخوف من أن يخرس صوتك إلى أبد الآبدين.

الحرية أن أوصل صوتي ومعاناتي ومشاكلي دون أن أسجن أو أعتقل.

الحرية أن يُترك قلمي حراً طليقاً على أسطره يمارس وظيفته التي بعث لأجلها دون الخوف عليه من أن يكسر أو يسيّس كما يحلو للحاكم وأتباعه.

هذه الحرية يا سيدي

فكم هي جميلة الحرية كم هي جميلة الحياة أن أحيى عزيزاً غير مهان , غير مقيد , غير ذليل , كم هو طعم الحرية رائع بدون ألم , بدون وجع , بدون حزن، هذه الحرية يا سيدي

ويا كل من لا يعرف معنى الحرية أو ظنّ أنها كالحلم لا يستطيع أحد أن ينالها

يلعن روحك يا حافظ بكل لغات العالم

It damn your soul Hafez

Она Damn вашей души Hafez

Bu nalet olsun, ruh Hafez

Vloek jou siel Hafez

Праклён душы Hafez

Maledicció your soul Hafez

这点也不在乎你的灵魂这点也不在乎你的灵魂Hafez

Prokletstvo dušu Hafez

to k čertu Hafez

Het damn je ziel Hafez

Panunungayaw iyong kaluluwa Hafez

Er verdammt die seele Hafez

Ανάγοντάς την ψυχή σας Hafez

यह आपकी आत्मा रत्ती Hafez

Mengutuk jiwa Anda Hafez

それはあなたの魂いまいましいHafez

Det damn din sjel Hafez

To do diaska twoja dusza Hafez

Она Damn вашей души Hafez

Det djävla din själ Hafez

هدول معون ورود

هدول معون سلاح

بس ما عرفت مين.....؟

سني و شيعي و مسيحي و علوي و درزي ؟

الي بعرفو أنو ...

هادا خاين ...

in the world .. there are two types of people

good people.....bad people

الحياة أجمل بلا طائفية

جامعة حلب

جامعة الثورة

MAGAZIN REVOLUTION UNIVERSITY

Revolutionary - cultural - targeted

تمت
الطباعة
برعاية :
جامعة حلب
.
.
.
جامعة الثورة

DESIGNED BY:
CONSTANTIN